S 31

al-Zauzani
Comm. on Mu'allaqat
1159 H.

146 *Šarḥ al-Muᶜallaqāt as-sabᶜ*, az-Zauzanī's (d. 486/1093) well-known succinct commentary on the seven *Muᶜallaqāt*, beginning with Imraʾ al-Qaisʾ famous ode.

96 fols, 190 × 135 mm, 15 lines clearly legible script; the verses written in larger *t̲ulut̲*, partially vocalised, with the commentary in *nasḫī*; fol. 1 laid down, severely damaged but text nearly complete; first 60 fols and last 6 fols dampstained; margins sometimes amateuristically repaired.

Undated and no mention of copyist; fol. 1a contains a *waqf*-dedication by Sulaimān Bāšā, "Wālī wilāyat al-Baṣra wa madīnat Baġdād", dated 1222 H, who might thus be one of the Sulaimān's mentioned in Zambaur 171; on the verso, we find another ownership-entry dated 1159 by ᶜOmar Qarbāwī (?).

Old red leather binding, damaged.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو عبد الله الحسين ابن احمد الزوزني رضي الله عنه [illegible]

الدلالة المبنية على الايجاز والاختصار على حسب ما اقتضته [illegible]

رواه ايام العرب اعلم ان امرء القيس ابن حجر ابن عمرو الكندي كان يعشق عنيزة ابنة عمه [illegible]

[illegible] ما [illegible] وصالها فانتظر ظعن الحي وتخلف عن الرجال حتى ظعنت النساء وسبقهن [illegible]

[illegible] واستخفى ثم اذا علم انهن [illegible] هذا الماء اغتسلن فلما [illegible] العذار [illegible]

[illegible] ثيابهن [illegible] فاخذ ثيابهن [illegible] في الماء ظهر امرؤ القيس وجمع ثيابهن [illegible]

ان لا يعطي اليهن ثيابهن الا ان يخرجن عواري فدافعته زمانا طويلا [illegible]

[illegible] فرمى ثيابها اليها [illegible] حتى بقيت عنيزة واقسمت عليه فقال [illegible]

[illegible] ما فعلن فخرجت اليه فرآها مقبلة ومدبرة [illegible]

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل

نصب وقوفا على الحال يريد قفا نبك في حال وقف اصحابي مطيهم علي والوقوف جمع واقف بمنزلة الشهود والركوع والسجود في جمع شاهد وراكع وساجد والصحب جمع صاحب ويجمع الصاحب على الاصحاب والصحب والصحابة والصحاب والصحبة والصحبان ثم يجمع الاصحاب على الاصاحيب ايضا ثم يخفف فيقال الاصاحب والمطي المراكب واحدتها مطية وتجمع المطية على المطايا والمطي والمطيات وسميت بذلك لانه يركب مطاها اي ظهرها وقيل هي مشتقة من المطو وهو المد في السير يقال مطاه يمطوه فسميت به لانها تمد في السير ونصب اسى لانه مفعول له والاسى الحزن ومعنى البيت يقول قد وقفوا علي اي لاجلي وعلى [illegible] قاعدون واحلهم وراكبهم يقولون لي لا تهلك من فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل بالصبر وتلخيص المعنى انهم وقفوا رواحلهم عليه يامرونه بالصبر وينهونه عن الجزع

وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول

المهراق والمراق المصبوب وقد ارقت الماء وهرقته واهرقته اي صببته والمعول البكاء وقد اعول الرجل وعول اذا بكى رافعا صوته والمعول ايضا المعتمد والمتكل عليه والعبرة الدمع وجمعها عبرات وحكى ثعلب في جمعها العبر مثل بدرة وبدر ومعنى البيت يقول وان برائي من دائي ومما اصابني وتخلصي مما دهمني يكون بدمع اصبه ثم قال وهل من معتمد ومفزع عند رسم قد درس او هل موضع بكاء عند رسم دارس وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار والمعنى عند التحقيق ولا طائل بالبكاء في هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا ولا يجدي على صاحبه بخير او احد يعول عليه [illegible] هذا الموضع وتلخيص المعنى ان مخلصي مما بي بكائي ثم قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس

للمعهد عند رسم دارس كدابك من ام الحويرث قبلها وجارتها
ام الرباب بماسل الداب والدواب العاده واصلها متابعة العمل والجد في الكسب يقال داب يداب
دأبا ودءبا ودءوبا وأدأبته ثابعته قال الله تعالى كدأب آل فرعون ماسل بفتح السين ومعنى البيت يقول عادتك
في حب هذا كعادتك في حب من قبلها اي قلة حظك من وصال هذا ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك من وصالها
ومعاناتك الوجد بهما وقوله قبلها اي قبل هذه التي شغفت بها الآن والله المستعان وعليه التكلان

اذا قامتا تضوع المسك منهما ۞ نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته والريا الرائحة الطيبة يقول اذا قامتا ام الحويرث وام الرباب
فاحت ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت بعرف القرنفل ونشره شبه طيب رياهما بطيب نسيم هبت على
قرنفل واتى برياه ثم ولما وصفهما بالجمال وطيب النشر وصف حاله بعدهما فقال امرؤ القيس

ففاضت دموع العين مني صبابة ۞ على النحر حتى بل دمعي محملي

الصبابة رقة الشوق وقد صب الرجل يصب صبابة فهو صب والاصل صبب فسكنت العين وادغمت في اللام
والمحمل حمالة السيف والجمع المحامل والحمايل جمع الحمالة يقول فسالت دموع عيني من فرط وجدي بهما و
حتى بل دمعي حمالة سيفي ونصب صبابة على انها مفعول له كقولك زرتك طمعا في برك قال الله تعالى
حذر الموت اي لحذر الموت وكذلك زرتك لطمع في برك وفاضت دموع العين مني للصبابة

الا رب يوم صالح لك منهما ۞ ولا سيما يوم بدارة جلجل

وان ربي اربع لغات رُبَّ ورَبَّ ورُبَ ورَبَ ثم تلحق التاء فتقول رُبَّة ورَبَّة ورُبت ورَبت ورُبّ
موضع في الكلام العرب للتقليل وكم موضوع للتكثير ثم ربما حملت على كم في المعنى فيراد بها التكثير وربما
حملت كم على معنى رب في المعنى فيراد بها التقليل ويروى الا رب يوم لك منهن صالح والسي المثل يقال هما سيان ويروى
اي مثلان ويجوز في يوم الرفع والجر فمن رفع جعل ما بمعنى الذي والتقدير ولا مثل اليوم الذي هو يوم
بدارة جلجل ومن خفض جعل ما زائدة وخفضه باضافة سي اليه فكانه قال ولا مثل يوم اي ولا مثل يوم ودارات
جلجل غدير بعينه يقول رب يوم فزت فيه بوصال النساء وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك
الايام مثل دارة جلجل يريد ان ذلك اليوم من احسن الايام وانعمها فافادة ولا سيما التفضيل والتخصيص

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ۞ فيا عجبا من كورها المتحمل

العذارى الابكار من النساء اي التي لم تفتض والجمع العذارى والعذاري والكور الرحل باداته والجمع الاكوار والكيران
ويروى من رحلها المتحمل والتحمل وفتح يوم مع كونه معطوفا على مرفوع او مجرور وهو يوم ويوم بدارة جلجل لا ويروى
بناه على الفتح لما اضافه الى مبني وهو فعل الماضي وذلك قوله عقرت وقد يبنى المعرب اذا اضيف الى مبني
ومنه قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون فبني مثل على الفتح مع كونه نعتا مرفوعا لما اضافه الى ما وكانت
مبنية ومنه قراءة من قرأ ومن خزي يومئذ بنى يوم على الفتح لما اضافه الى اذ وهي مبنية وان كان مضافا
اليه ومنه قول النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما تصح والشيب وازع بنى حين على
الفتح لما اضافه الى الفعل الماضي فقل يوم دارة جلجل ويوم عقرت مطيتي للابكار على ساير الايام الصالحه

التي فاز بها من احبابه ثم تعجب من حملهن رحل مطيته واداته بعد عقرها وتقسامهن متاعه بعد ذلك

قوله فيا عجبا الالف فيه بدل من ياء الاضافة وكان الاصل فيا عجبي وياء الاضافة يجوز قلبها الفا في

النداء نحو غلاما في يا غلامي فان قيل كيف نادى العجب وليس مما يعقل قيل في جوابه ان المنادى محذوف

والتقدير يا هؤلاء او يا قوم اشهدوا او يا عجبي من كورها المتحمل فتعجبوا منه فانه قد جاوز المدى والغاية

القصوى وقيل بل نادى العجب اتساعا ومجازا فكانه قال يا عجبي تعال واحضر فان هذا اوانك

تظل العذارى يرتمين بلحمها ❊ وشحم كهداب الدمقس المفتل

يقال ظل زيد قائما اذا اتى عليه النهار وهو قائم وبات زيد نائما اذا اتى عليه الليل وهو نائم وطفق زيد

يقرأ القرآن اذا اخذ فيه ليلا ونهارا والهداب والهدب اسم لما استرسل من الشعر نحو ما استرسل من الاشفار

ومن اطراف الاثواب الواحد هدابة وهدبة ويجمع الهدب على الاهداب والدمقس والمدمقس الابريسم

وقيل هو الابيض منه خاصة يقول فجعلن يلقي بعضهن الى بعض شواء المطية استطابة وتوسعا فيه طول

نهارهن وشبه شحمها بالابريسم الابيض الذي اجيد فتله وبولغ فيه والشحم لمن ويوم دخلت

الخدر خدر عنيزة ❊ فقالت لك الويلات انك مرجلي

الخدر الهودج والجمع الخدور ويستعار للستر والحجلة وغيرهما ومنه قولهم خدرت الجارية وجارية مخدرة

اي مقصورة في خدرها او المقصورة والمقصورات والمحبوسات اي حابسات اعينهن عن غير ازواجهن قال الله تعالى

حور مقصورات في الخيام … شديدة سواد الحدقة وشديدة بياض البياض اي محبوسات لا يبرزن منه ومنه قولهم

حذر الاسد يحذر حذرا واحذر احذارا اذا لزم عرينه والعرين ماوى الاسد ومنه قول ليلى الاخيلية

فتى كان احيا من فتاة حيية ❊ واشجع من ليث بخفان خادر وقول الشاعر كالاسد الورد غدا

من مخدره والمراد بالخدر في البيت الهودج وعنيزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل هي لقب لها

واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها وقوله فقالت لك الويلات اكثر الناس على ان هذا

دعاء منها عليه والويلات جمع ويلة والويل شدة العذاب وزعم بعضهم انه دعاء منها في معرض الدعاء عليه والعرب

تفعل ذلك صرفا للعين الكاملة عن المدعو عليه ومنه قولهم قاتله الله ما افصحه ومنه قول جميل رمى الله في عيني بثينة

بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح وقيل رجل الرجل يرجل رجلا فهو راجل وارجلته

اي صيرته راجلا وخدر عنيزة بدل من الخدر الاول والمعنى يوم دخلت خدر عنيزة وهذا مثل قوله تعالى

ابلغ الاسباب اسباب السموات ومنه قول الشاعر يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوأة عمر وصرف عنيزة

لضرورة الشعر وهي لا تنصرف في غير الشعر للتانيث والتعريف يقول ويوم دخلت خدر عنيزة خدعت

علي او دعت لي في معرض الدعاء علي وقالت انك تصيرني راجلة لعقرك ظهر بعيري يريد ان

هذا مثل اليوم كان من محاسن الايام الصالحة التي نلتها منهن ايضا تقول وقد

مال الغبيط بنا معا ❊ عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

الغبيط ضرب من الرحال وقيل بل ضرب من الهودج والباء في قوله بنا للتعدية يريد وقد امالنا الغبيط

جميعا وعقرت البعير اي ادبرت ظهره ومنه قولهم سرج عقر وعقرة ومعقر يعقر الظهر ومنه قولهم

كلب عقور لا يقال في ذي الروح الا عقور يقول كانت هذه المراة تقول لي في حال اماله الهودج

والرحل ايانا قد ادبرت ظهر بعيري فانزل من البعير فقلت لها سيري

وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل

جعل العشيقة بمنزلة الشجرة وجعل ما نال من عناقها وتقبيلها بمنزلة الثمر ليتناسب الكلام

والمعلل المكرر والمعلل المكرر من قولهم علل بعد نهل اذا كرر سقيه وعلله للتكثير والتكرير والمعلل

الملهي من قولك عللت الصبي بفاكهة اي الهيته بها وقد روي في البيت بكسر اللام وفتحها والمعنى على

ما ذكرنا يقول فقلت للعشيقة بعد امرها اياي بالنزول سيري وارخي زمام البعير ولا تبعديني مما

انال من عناقك وشمك وتقبيلك الذي يلهيني وانذر اكرره يقال المرء على الواو ساو سير كما

يقال للملك كلوا كلكم قال سيري وهي راكبة والجنى اسم لما يجتنى من الثمر والجني المصدر يقال اجتنيت

الثمر واجتنيتها اذ صرمت والمراد القطع فمثلك حبلى قد طرقت

ومرضعا فالهيتها عن ذي تمائم محول

خفض فمثلك باضمار رب اي اذ رب امراة حبلى والطرق الاتيان ليلا والفعل طرق يطرق

والمرضع التي لها ولد رضيع اذا بنيت على الفعل شئت فقيل ارضعت فهي مرضعة واذا حملوها

على انها بمعنى ذات ارضاع او ذات رضيع لم تلحقها تاء التانيث ومثلها حايض وطالق وحامل

لا فصل بين هذه الاسماء فيما ذكرنا اذا حملت على انها من المنسوب لم تلحقها علامات التانيث ومعنى

ويروى

المنسوب في هذا الباب ان يكون الاسم بمعنى ذي كذا او ذات كذا والاسم اذا كان من هذا

القبيل عرته العرب عن علامة التانيث كما يقال امراة لابن وتامر اي ذو لبن وذو

تمر ومنه قوله تعالى السماء منفطر به نص الخليل على ان المعنى السماء ذات انفطار لذلك تجرد

منفطر عن علامة التانيث وقوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان اي لا ذات فرض وتقول العرب

جمل ضامر وناقة ضامر وجمل شايل وناقة شايل ومنه قول الاعشى عهدي بها في الحي قد سربلت

بيضاء مثل المهرة الضامر اي ذات الضمر وقال الاعشى اعزتني وزعمت انك لابن بالصيف

تامر اي ذات لبن وذات تمر وقال الآخر وابعثن تحت ليل ضارب بساعد فعم وكف خاضب

اي ذات خضاب وقال ايضا يا ليت ام العمر كانت صاحبي مكان من انشا على الركايب اي ذات

صحبتي وانشد النحويون وقد اتخذت رجلي الى جنب غرزها نسيفا كافحوص القطاة المطرق

اي ذات التطريق والمعول في هذا الباب على السماع اذ ليس يغني فيه القياس ولهيت عن الشيء

الهى عنه لهيا اذا اشتغلت عنه وسلوت والهيته الهاء اذا اشغلته والتميمة العوذة والجمع التمائم

ويقال احول الصبي اذا تم له حول فهو محول ويروى عن ذي تمائم مغيل يقال اغالت المراة تغيل غيلا

واغالت المراة ولدها تغيل غالت واغيلت تغيل اغيالا اذا رضعته وهي حبلى ويروى ومرضع

بالعطف على حبلى ويروى على تقدير طرقتها ومرضعا لكون معطوفا على ضمير المفعول يقول فرب امراة

حبلى قد اتيتها ليلا فشغلتها عن ولدها الذي علقت عليه العوذ وقد اتى عليه حول كامل وقد حبلت

ويروى

ويروى

امه بغيره فهي تتوضع على حبلها انما خص الحبلى والمرضع لانهما ازهد النساء في الرجال واقلهن
شغفا بهم وحرصا عليهم فقال خدعت منهما مع اشتغالهما بانفسهما فكيف تتخلصين
عن قوله فمثلك يريد به فرب امراة مثل عنيزه في ميلها اليها وحبها الا ان عنيزة في هذه
الوقت كانت عذرا غير حبلى ولا مرضع **اذا ما بكا من خلفها انصرفت له**
بشق وتحتي شقها لم يحول اذا ما بكا الصبي من خلف المرضع انصرفت
اليه بنصفها الاعلى فارضعته وارضته وتحتي نصفها الاسفل لم تحوله عني وصف غاية ميلها
اليه وكلفها به حيث لم يشغلها عنه احد ما يشغل الامهات عن كل شي **ويوما على**
ظهر الكثيب تعذرت علي والت حلفة لم تحلل
الكثيب رمل كثير والجمع الكثبة وكثب وكثبان والتعذر التشدد والالتوا والايتلا والايلا
والتالي الحلف يقال ائتلا وآلى وتالى اذا حلف واسم اليمين الالية والالوة الحلف المصدر والحلف
بكسر اللام وقيل بكسر الحا حلف الاسم والحلفة المرة والتحلل في اليمين الاستثناء نصب حلفة لانها حلت
محل ايلاقا والت ايلاء والفعل يعمل فيما وافق مصدره في المعنى كعمله في المصدر نحو قولهم اني
لاشناه قليا والقلى البغض واني لابغضه كراهية يقول وقد تشددت العشيقة والتوت وساء
عشرتها يوما على ظهر الكثيب المعروف وحلفت حلفا لم تستثن فيه انها تصارمني وتهاجرني
بهذا يحتمل ان يكون صفة حال اتفقت له مع عنيزة ويحتمل انها اتفقت مع المرضع التي وصفها

افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت
صرمي فاجملي مهلا اي رفقا والادلال والتدلل ان يثق الانسان بحب غيره
اياه فيوذيه على حسب ثقته به والاسم الدال والدالة والدلال وازمعت الامر عليه وطنت
نفسي عليه يقول يا فاطمه دعي بعض دلالك انك كنت وطنت نفسك على فراقي فاجملي في الهجران ونصب
بعض لان مهلا ينوب مناب دعي والصرم المصدر يقال صرمت الحبل صرما اذا قطعته كلاهما والصرم الاسم
وفاطم اسم المرضع واسم عنيزة وعنيزة لقبها فيما قيل **اغرك مني ان حبك قاتلي**
وانك مهما تامري القلب يفعل يقول قد اغرك مني كون حبك
قاتلي وكون قلبي مطيعا منقادا لك بحيث مهما امرتيه بشي فعله والالف الاستفهام دخلت على هذا
القول للتقرير الاستفهام والاستخبار ومنه قول جرير الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
يريد انتم خير بلا ريب وقيل بل معناه قد غرك مني انك علمت ان حبك مذللي والقتل التذلل وانك تملكيني
فؤادك فمهما امرت قلبك بشي الى مرادك فتحسبين انني املك عنان قلبي كما ملكت عنان قلبك حتى سهل عليه
فراقك كما سهل عليك فراقي دفع الناس من حمله على مقتضى الظاهر وقال معنى البيت توهمت وحسبت
ان حبك يقتلني وانك مهما امرت قلبي بشي فعله وقال لا يريد ان الامر ليس على ما خيل فانك مالكة زمام قلبي
والوجه الاول وهذا الامثل وهذا القول ارذل الاقوال مثل هذه الكلام لا يستحسن في التشبب بالحبيب
وان تك قد سائتك مني خليقة فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

ومن الناس من جعل الثياب في هذا البيت بمعنى القلب كما حمله الثياب على القلب في قول عنترة
فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم وقد حملت الثياب في قول الله تعالى
وثيابك فطهر على ان المراد به القلب فالمعنى على هذا القول ان ساءك خلق من اخلاقي وكرهت
خصلة من خصالي فردي على قلبي ان اردت فراقك والمعنى على هذا القول استخرجي قلبي من قلبك
يفارقه والنسل سقوط الريش والوبر والصوف والشعر يقال نسل ريش الطائر نسل نسولا
والاسم ما سقط النسيل والنسال وعلى هذا معناه تنسلي وجعل الانسلا بمعنى الغسل والروايتان
الاولى اولهما بالصواب ومن الناس من حمل الثياب في البيت على الثياب الملبوسة وقال كنى بتباين الثياب
الثياب وتباعدهما من تباعدهما وقال ان ساءك شيء من اخلاقي فاستخرجي ثيابي من ثيابك
اي ففارقيني وصارميني كما تحبين فاني لا اوثر الا ما اثرت ولا اختار الا ما اخترت
لانقيادي لك وميلي اليك فاذا اثرت فراقي اثرته وان كان سبب هلاكي وحالتي موتي

ويروى

وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار
قلب مقتل ذرف الدمع يذرف ذريفا وذرفانا وتذرافا اذا سال ثم
ذرفت عينه كما يقال دمعت عينه وللائمة في البيت قولان قال الاكثرون استعار للحظ
عينيها ودمعها اسم السهم لتأثيرها في القلوب وجرحها اياها كما ان السهام تخرج الاجسام
وتؤثر فيها والاعشار من قولهم برمة اعشار اذا كانت قطعا ولا واحد لها من لفظها والمقتل

المذلل غاية التذليل والقتل في الكلام التذليل ومنه قولهم قتلت الشراب اذا غلبت
غرب سورته بالمزج ومنه قول الاخطل وقلت اقبلوها عنكم بمزاجها وحب بها
مقتولة حين تقتل وقال حسان ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
ومنه قول العرب قتلت ارض جاهلها وقتل ارضا عالمها ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا عند
اكثر الائمة اي ما ذللوا قولهم بالعلم واليقين وتلخيص المعنى على هذا القول وما دمعت عيناك
اي وما بكيت الا لتصيدي قلبي بسهم دمع عينيك وتجرحي قطع قلبي الذي ذللته بعشقك غاية
التذلل بكائهما اي في قلبي بنكاية السهم في المرمى وقال الاخرون اراد بالسهمين المعلى والرقيب من
سهام الميسر والجزور تقسم على عشرة اجزاء فللمعلى سبعة اجزاء وللرقيب ثلاثة اجزاء فمن فاز
بهذين القدحين فقد فاز بجميع الاجزاء وظفر بالجزور وتلخيص المعنى على هذا القول وما بكيت الا
لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع اعشاره وتذهبي بكله والاعشار على هذا القول جمع عشر لان
اجزاء الجزور عشرة **وبيضة خدر لا يرام خباؤها**
تمتعت من لهو بها غير معجل اي ورب بيضة خدر لا العز ورب امراة
لزمت خدرها ثم شبهها بالبيضة والنساء تشبهن بالبيض من ثلاثة اوجه احدها بالصحة والسلامة
عن الطمث ومنه قول الفرزدق خرجن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام ويروى
رفعن الي ويروى برزن الي والثاني في الصيانة والستر لان الطائر يصون بيضه ويحضنه والثالث في

صفا اللون ونقايه لان البيض يكون صافي اللون نقيه اذا كان تحت الطاير وربما شبهت
النسا ببيض النعام ومنه قول ذو الرمة كحلا في برج صفرا في نعج كانها فضة قد مسها ذهب
والروم والمطلب والمفعل منه رام يروم روما اذا الخبا البيت اذا كان من قطن او وبر او صوف
او شعر والجمع الاخبية والتمتع الاستمتاع وغيره ويروى بالنصب والجر فالجر على صفة بيض والنصب على
الحال من التاء في تمتعت يقول ورب امراة كالبيض في سلامتها من الافتضاض او في الصون والستر
او في صفا اللون ونقايه وفي بياضها المشوب بصفرة يسيره ملازمة خدرها احتجب ولا
استمتعت باللهو بها على تمكث لم اعجل عنها ولم اشتغل عنها بغيرها **تجاوزت احراسا**
اليها ومعشرا على حراصا لو يسرون مقتلي
يجوز ان يكون جمع حارس بمنزلة صاحب واصحاب وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجوز ان يكون جمع
حرس بمنزلة جبل واجبال وحجر واحجار ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم وخدم وغايب وغيب
وطالب وطلب وعابد وعبد بمنزلة خادم وخدم والمعشر القوم والجمع المعاشر والحراص جمع حريص مثل
ظراف وظريف وكرام وكريم في جمع ظريف وكريم ولئيم والاسرار الاظهار والاخفا يقول وتجاوزت في ذهابي
اليها وزيارتي اياها اهوالا كثيرة وقوم يحرسونها وقوم حراصا على قتلي لو قدروا عليه في خفية لانهم لا يجترئون
على قتلي جهارا او حراصا على قتلي لو اسروه لكنهم ظاهرا لم يجترؤا يقول عزيز قتل صنيعه بمحلهم على الاهل
لانه كان ملكا والملوك لا يقدر على قتلهم علانية **اذا ما الثريا في السما تعرضت**

التعرض الاستقبال والتعرض ابدا العرض مثل الناحية والتعرض الاخذ في الذهاب عرضا والاثنا
والنواحي والاثنا الاوساط واحدها في ثنا مثل عصا وثنى مثل معا وثنى مثل نحي وكذلك الانا بمعنى
الاوقات والالا والالاء بمعنى النعم في واحدها هذه اللغات الثلاث ذكر ابن الانباري والمفصل الذي فصل
بين خرزه بالذهب وغيره يقول تجاوزت اليها وقت ابداء الثريا عرضها في السماء كابداء الوشاح
الذي فصل بين جواهره وخرزه بالذهب او غيره عرضه يقول اتيتها عند رؤية نواحي كواكب الثريا في الافق
الشرقي ثم شبه نواحيها بنواحي جواهر الوشاح المفصل لان بين كواكبها ادنى تفاوت جعل كفصل
الذهب بين جواهر الوشاح لان الثريا تاخذ وسط السماء كما ان الوشاح ياخذ وسط المراة المتوشحة
ثم زعم انه اراد الجوزاء فغلط وقال الثريا لان التعرض للجوزاء دون الثريا وهذا قول محمد بن سلام
الجمحي وقال بعضهم تعرض الثريا انها اذا بلغت كبد السما اخذت في العرض ذاهبة ساعة كما ان
الوشاح يقع مايلا الى احد شقي المتوشحة **فجئت وقد نضت لنوم ثيابها**
نضا الثياب ينضوها نضوا اذا خلعها وانضاها اذا اراد المبالغة واللبسة حال
اللابس وهيئة لبست الثوب بمنزلة الجلسة والقعدة والركبة والردة والازرة والمتفضل
اللابس ثوبا واحدا اذا اراد الخفة في العمل والفضل والفضلة اسمان كذلك الثوب يقول اتيتها
وقد خلعت ثيابها للنوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت عند الستر مترقبة منتظرة لي
وانما خلعت ثيابها لتري اهلها انما تريد النوم ولا تريد **فقالت يمين الله ما لك حيلة**

لدى الستر الا لبسة المتفضل

وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

اليمين الحلف والغواية والغي الضلال والفعل غوي يغوي غواية ويروي العماية ولعما
والانجلاء الانكشاف وجلوته كشفته فانجلا والجبلا اصلها حولة فقلبتا الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وان في قوله وما ان طبنا جبنا ولكن منايانا ودولة اخرينا يقول فقالت
الجبلية حلف بالله مالك حيلة اي مالي لم نعك عن حيلة وقيل بل معناه مالك حجة في ان تنفيني
بطرفك اباي وزمان ذلك ليلا فقال مالك حيلة اي ما له حجة ولا عذر وما ادري ضلال العشق
او عماه منكشفا عنك وبحز المعنى انها قالت ما لي سبيل الى وفقك وما لك عذر في زيارتي
وما اراك نازعا عن هواك وعشك ونصب يمين الله على اضمار الفعل كقولهم والله لافعلن او لاقومن
على اضمار الفعل قال الرواة هذا غير بيت غيره فقمت بها امشي تجر وراءنا
على اثرنا اذيال مرط مرحل نمت بها افادة الباء تعدي الفعل والمعنى
خرجنا واقمتها من خدورها والاثر والاثر واحد اما الاثر بفتح الهمزة وسكون الثاء
فهو فرند السيف ويروي على اثرنا ذيل مرط والذيل يجمع على الاذيال والذيول والمرط بكسر الميم عند العرب
كساء من خز او من صوف وقد تسمى المراة مرطا ايضا والجمع المروط والمرحل المنقش منقوش
تشبه حال الابل يقال ثوب مرحل وفي هذا الثوب ترحيل يقول فاخرجتها من خدرها
وهي تمشي وتجر مرطها على اثرنا ليعفي به اثار اقدامنا والمرط كساء موشيا بامثال الرحال
ويروي نير مرط النير علم الثوب **فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى**

قيل اجزت المكان واجزته اذا قطعته اجازة وجوازا والساحة تجمع على الساحات والسوح
والساح مثل قارة وقارات وقار والقارة الجبيل الصغير والحي القبيلة والجمع الاحياء وقد يسمى الحلة
حيا والانتحاء الاعتماد والنحو الاعتماد على كل شيء ذكره ابن الاعرابي والبطن مكان مطمئن حوله اماكن
مرتفعة والجمع ابطن وبطون وبطنان والخبت ارض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج والجمع حقاف
وحقاق ويروي ذي قفاف وهي جمع قف وهو ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا
والعقنقل الرمل المنعقد المتلبد واصله من العقد وبلى الشيء وزعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين
ان الواو في وانتحى مقحمة زايدة وهو عندهم جواب لما وكذلك قولهم في الواو من قوله تعالى وناديناه
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا والواو لا تقحم زايدة في جواب لما عند البصريين والجواب يكون
محذوفا في مثل هذا الموضع تقديره في البيت فلما كان كذا وكذا تنعمت وتمتعت بها وفي الاية
فاز او ظفر بما احب وحذف جواب لما كثير في التنزيل وكلام العرب يقول فلما جاوزنا ساحة الحلة وخرجنا
من بين البيوت وصرنا الى ارض مطمئنة بين حقاف يريد مكانا مطمئنا احاطت به حقاف او قفاف
منعقدة والعقنقل من الخبت كذلك ثم [illegible] ومنهم من جعل من صفة الحقاف واحل محل الاسما
وعطفوا على انه انثى [illegible] كذلك قوله انتحى لنا بطن خبت اسند الفعل عند التحقيق لهما ولكنه ضرب
من الاتساع في الكلام والمعنى صرنا الى مثل هذا الموضع طاب حالنا ورق عيشنا **هصرت بفودي**
راسها فتمايلت علي هضيم الكشح ريا المخلخل